**سابعاً : دور التربية الفنية في تكوين الشخصية المصرية المعاصرة :**

* الفن التشكيلي أداة قوية في تكوين الشخصية الفردية، وبالتالي الشخصية الجماعية الاجتماعية والقومية في تميزها وتكاملها وذلك عن طريق بعض الأسس الفنية والعلمية التي تهيئ الفرص لتحقيق هذه الغاية .
* الفن وسيلة لتأكيد التواصل الحي بين أفراد المجتمع وخلق المُنَاخ الصَالِح عن طريق التزود بالمعرفة والخبرات المتجانسة والمهارات النوعية، وتنمية الإحساس بالقِيَم العليا المرتبطة بالجذور والمُمْتَدَة عبر الزمن، ومن خلال التاريخ المترابط الحَلَقَات .
* الطبيعة المَحَلِيَة هي المِرْآَة الصادقة التي تَعْكِس صورة هذا الوُجُوْد الحَيّ الذي يَنْهَل منه الفنان القِيَم الجَمَالِيَة المُسَاعِدَة في تكوين الأوساط الآمِنَة وخصائص الانتماء ومظاهر الولاء .
* ما يميز الفنان المصري المعاصر العطاء بلا حدود في القدرة على الإبداع والتفوق، وكانت مصر دائماً – ومازالت – من أوائل الحضارات السابقة في هذا العالم، والتي أضاءت طريق الحياة للحضارات التالية من بعدها، فهي الأصل والمصدر غير المُشَوَه، وسَيَظَلُّ مَشْعَل الفن المصري القِمَة والمَنَارَة الهادئة الذي يُنِير جَنَبَات الكون ويُبَدِد الظلام.
* ومن هذا المُنْطَلَق تَنْطَلَق الشرارة المُوَصِلَة الوَهَاجَة في مَسِيرَة البِنَاء وفقاً لنظام مُحْكَم يقوم على البحث والتخليق والتجريب مبنياً علي قوة الإيمان والعقيدة بروح الأخذ والعطاء من آيات هذا الوجود وبدائع كنوزه التي تَمُدُّ الفن وتُثْرِيه وتُغَذِيه .